

# مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

## اللَّهُمَّ خِزِّي وَاخْتَرِي لِي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريفتنا الصعبة والخير في الجمعية.

دعاء نبينا الكريم ﷺ "اللَّهُمَّ خِزِّي وَاخْتَرِي لِي". ومعناه "اللهم اختر لي ما هو خير وصالح لي، وامنحي إياه". هذا أحد أدعية نبينا الكريم ﷺ. فالإنسان لا يعلم إن كان اختياره خيراً أم شراً، الله عز وجل وحده يعلم ذلك. لذلك يقول ﷺ "اختر لي ما هو خير".

هذا دعاء جميل، يجب على كل إنسان أن يدعو به. فكثيراً ما يرغب الناس في شيء بشدة، لكنه لا يتحقق. وعندما لا يتحقق، يئسوا، ولكن لا داعي للانعاج، لأن مشيئة الله عز وجل تتجلى في ذلك. أحياناً، حتى في الأمور التي لا تحدث، يكمن الكثير من الخير. لذلك، يجب على المرء أن يُكثر من الدعاء "ليكن خيراً". أيًا كان نوع البلاء، فإنه سيُرفع بهذا الدعاء. سيزول ذلك الكرب من قلب الإنسان إن شاء الله.

يجب على البشر أن يعلموا أن هناك خالق. الخالق يعلم أحوالهم وظروفهم. إذا آمن الإنسان بذلك وعمل وفقاً له، سيجد الطمأنينة والسكينة. أما إذا اعترض على كل شيء وقال "ليت الأمر هكذا، ليت الأمر هكذا"، فلن يجد الطمأنينة. فهو دائماً قلق، يعيش في خوف. هناك أمراض جديدة، معنوية وجسدية، تزيد من سوء حال الإنسان.

لذلك، نسأل الله ﷻ أن يحفظنا، وأن يرزقنا ما هو خير لنا. نرجو أن يعاملنا برحمته ﷻ. وأن لا يمتحننا بما لا نطيق. نسأل الله ﷻ أن يرزقنا من فضله. ونسأله أيضاً من فضله ﷻ، إن شاء الله. نسأل الله ﷻ أن يعامل الجميع بفضله ورحمته، في الدنيا والآخرة، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
19 أيار 2026 / 2 ذو الحجة 1447  
صلاة الفجر - زاوية أكبابا، اسطنبول